العدد ٢٣٨ | السنة الحادية عشرة | الخميس ١٩ شوال ١٤٤١ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢٣٨

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٢٤ قتيلاً من الجيشين النيجيري والتشادي وميليشياتهم وآخرين من الجيش الكاميروني بهجمات في نيجيريا



قتل جنود الخلافة ١٣ عنصراً على الأقل من الجيش النيجيري وعدداً آخر من ميليشياته وأصابوا آخرين، واغتنموا ٣ آليات منهم وأحرقوا ثكنة لهم بعدة هجمات متفرقة، كما قتلوا ١١ عنصراً من الجيش التشادي وجواسيسه وأعطبوا (زورقاً) لهم باشتباكات ومداهمات أمنية بمنطقة (بحيرة تشاد)، في حين قتلوا وأصابوا عدداً آخر من الجيش الكاميروني بهجوم على ثكنة لهم قرب الحدود مع نيجيريا.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الخميس (١٢/ شوال) مع عناصر من الجيش (التشادي) المرتد قرب بلدة (كيري كاتيا) بمنطقة (بحيرة تشاد)، ما أدى لمقتل ٧ عناصر وإصابة آخرين وإعطاب (زورق) عسكري لهم، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، داهمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة منازل ٤ ...

٤

١٣ قتيلاً من الجيش والنصارى

بهجومين لجنود الخلافة شرقي (الكونغو)

٥

نحو ١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي و(مكافحة الإرهاب)

بتدمير ٣ آليات لهم قرب (مخمور)

٧

قتلى وجرحى من الـ PKK بإعطاب ٣ آليات واستهداف حاجز لهم

وإعطاب صهريج للنظام النصيري بتفجيرات في (الخير)

٨

تقارير

(ليبتاكو) مقبرة الصليبيين والمرتدين

جنود الخلافة يقاتلون على جبهات عديدة في منطقة الساحل.. إحداها في مواجهة ميليشيا (القاعدة)

١٠

أحكموا الطوق عليهم.. ١٠ قتلى وجرحى من قوات البحرية المصرية بكمين نوعي لجنود الخلافة على ساحل بحر (رفح)

كشف مصدر ميداني لـ (النبأ) تفاصيل الكمين البحري النوعي الذي نصبه جنود الخلافة لقوات الجيش والبحرية المصرية، في منطقة مغلقة على ساحل بحر (رفح)، وأسفر عن سقوط نحو ١٠ قتلى وجرحى أحدهم (رقيب) في القوات الخاصة، وإجبارهم على الفرار من منطقة الكمين عبر (زوارق) داخل البحر، بعد أن عجزوا عن الإخلاء البري إثر إحكام الطوق عليهم.

وقال المصدر إن جنود الخلافة رصدوا في صباح يوم الأربعاء (١١/ شوال) دورية راجلة بأعداد كبيرة من قوات البحرية المصرية، كانت مختبئة في قرية (الذيبة) على ساحل بحر (رفح)، بهدف التربص بالمجاهدين ومباغتتهم، غير أن المجاهدين رصدوا تحركات ...

التفاصيل ص ٥

١٥ قتيلاً من الجيش الفلبيني وميليشياته

في كمين لجنود الخلافة جنوبي الفلبين

٩



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 12 حتى 19 شوال 1441هـ)



عدد العمليات في الولايات

١٨	ولاية العـراق
٩	ولاية غرب إفريقية
٧	ولاية الـشـام
٢	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية سيناء
٢	ولاية الصومال
١	ولاية ليبيا
١	ولاية اليمن
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية خراسان

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٠	ولاية غرب إفريقية
٣٨	ولاية العـراق
١٨	ولاية شرق آسيا
١٥	ولاية وسط إفريقية
١٤	ولاية الـشـام
١٠	ولاية سيناء
٤	ولاية الصومال
٢	ولاية اليمن
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	شمال بغداد	دجلة	الأنبار	صلاح الدين	كركوك	الجنوب
٤	٤	٣	٢	٢	٢	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	حمص	الرقة
٥	١	١



كذبة تأجيل الطوائف الممتنعة إقامة الدين

بينما كان جنود الدولة الإسلامية يطاردون فلول مرتدي الصحوات الهاربين من مدينة الرقة باتجاه (عين العرب) ليلتحقوا بإخوانهم من مرتدي حزب الـ PKK؛ كان قسم آخر من المجاهدين قد بدأ بتأسيس حكم الشريعة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في المدينة.

وهكذا لم تمر أسابيع قليلة على تطهير الرقة من الشرك وحُماته المرتدين إلا وكانت المدينة وريفها تحت حكم الشريعة، لتتبعها في ذلك كل المناطق التي كان المجاهدون يطهّرونها من مرتدي الصحوات أولاً بأول، مصداقاً لقوله تعالى: {الَّذِينَ إِن مَّكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَأَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا عَنِ الْمُنكَرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ} [الحج:٤١].

وكذلك كان الحال في مناطق العراق التي فتحها الله تعالى عليهم فيما بعد، وهو حال جنود الدولة الإسلامية في كل مكان بفضل الله تعالى.

وكان هذا التوفيق من الله تعالى لأوليائه، من الأمور التي سهلت كثيراً عبادة إقامة الدين في الأرض فور إزالة الشرك منها، إذْ كان كل تأخير لهذه العبادة عن وقتها سيزيد من صعوبة ذلك، بظهور المنافقين وحرب المشركين ليمنعوا من تحقيق هذا الفعل العظيم.

وإن كان هذا الفعل المبارك هو من أدلة صدق جنود الدولة الإسلامية في تحقيق غاية جهادهم، فإن امتناع بعض الفصائل والأحزاب المنتسبة للإسلام زوراً عن ذلك؛ ليس دليلاً فحسب على كذبهم في وعودهم التي أطلقوها من قبل بتحكيم الشريعة عندما يتمكنون في الأرض، بل هو أيضاً دليل على كذبهم في مزاعمهم اليوم بثباتهم على تلك الغاية وتأجيل تحقيقها إلى ما بعد الانتهاء من حربهم مع خصومهم وأعدائهم، زعموا.

فإن كانوا يمتنعون عن إقامة الدين وهم اليوم يحكمون مناطق غالب أهلها ينتسبون إلى الإسلام، ولا يُظهرون المعادة لحكم الله تعالى بل يعلنون الرضا به، فكيف سيقيمونه عندما تُفتح عليهم المناطق الأخرى من بلدانهم التي تسكنها طوائف الكفر المختلفة، المجاهِرة بالعداء لدين الإسلام والرفض لإقامة أحكامه في الأرض؟!

وإن كانوا يمتنعون عن إقامة الدين وهم اليوم يحكمون أجزاء من بلدان، مخافة ضياع ما بأيديهم إن هم أغضبوا الصليبيين والطواغيت بتحكيم الشريعة، فكيف سيقيمونها إن فُتحت عليهم مناطق أكبر تحوي ثروات أكثر؟! إذْ سيكون حينها حرصهم عليها أقوى وأعظم!

ففي الشام مثلاً، يسيطر مرتدو الصحوات على مناطق في إدلب وريف حلب الشمالي، وهذه الأرض يندر فيها المنتسبون لغير دين الإسلام، وإن كان يكثر فيها المرتدون لأسباب مختلفة، ومع ذلك يمتنع المرتدون الحاكمون لهذه المناطق عن تطبيق الشريعة بدعوى تأجيل الأمر حتى استكمال السيطرة على كل المناطق التي يحكمها النظام النصيري.

وهذا يُظهر كذب مرتدي الصحوات، فإن كانوا عاجزين -بزعمهم- عن إقامة الدين في مناطق أغلب أهلها تقريباً من المنتسبين إلى الإسلام، فكيف سيقيمونه في المناطق الأخرى التي يسكنها النصيرية أو الدروز أو الإسماعيلية أو مرتدو الـ PKK أوغيرهم من طوائف الكفر والردة المجاهِرة بحرب الإسلام المقاتِلة في سبيل ترسيخ حكم الطاغوت؟!.

ثم إنهم حكموا مناطق كان يُقام فيها دين الله تعالى كاملاً حين كانت تحت سيطرة جنود الدولة الإسلامية، كمناطق ريف حلب الشمالي، ثم لما تولوا هم حكمها بمساعدة من الجيش التركي المرتد والصليبيين؛ كان أول ما قاموا به إزالة شعائر الإسلام من الأرض! وإعادتها لما كانت عليه وقت حكم النظام النصيري لها، لتسودها أحكام الكفر وقوانين المشركين بعد أن حكمت لأعوام بشرع رب العالمين.

وكذلك حدث الأمر في اليمن، فقد امتنع مرتدو "القاعدة" عن إقامة الدين في مناطق حضرموت التي كل أهلها تقريباً من المنتسبين إلى أهل السنة، في الوقت الذي كانوا يدَّعون عزمهم إقامته في كل مناطق اليمن، حيث يوجد الروافض والإسماعيلية والشيوعيون والبعثيون وغيرهم من طوائف الكفر والردة.

وهكذا في خراسان حيث تمتنع ميليشيا "طالبان" حتى اليوم عن إقامة الدين في المناطق التي تسيطر عليها وسكانها أيضاً في الغالب من المنتسبين إلى أهل السنة، وهم يدَّعون تأجيل ذلك حتى تتم سيطرتهم على كل مناطق أفغانستان حيث يوجد الروافض وغيرهم من المرتدين؟!

وهذا ما عليه الحال في قطاع غزة الذي يحكمه المرتدون الإخوان بشريعة الطاغوت، وهو مساحة صغيرة من الأرض ذات كثافة سكانية عالية، يسودها الفقر والجوع والضيق، غالب أهله من المنتسبين للإسلام، فكيف سيكون الحال لو مكَّن الله تعالى مرتدي "حماس" من أرض فلسطين كلها بسكانها المختلفين، وثرواتها الكبيرة، ومساحتها الواسعة؟!

وبالمحصلة، فإن دعاوى الأحزاب التي تزعم الانتساب للإسلام زوراً، تأجيل إقامة الدين في الأرض إلى حين سيطرتهم على مناطق أكبر، وتمكُّنهم من حكم أناس أكثر، ليست أكثر من أكاذيب يكذبها الواقع.

فمن يمتنع عن تحكيم شرع الله تعالى في أرض بعد تمكين الله تعالى له فيها، سيكون امتناعه عن ذلك أشد كلما مكّنه الله تعالى من بلاد أكبر مساحة وأعظم سكاناً وأكثر غنى بالموارد، وهؤلاء يزدادون كفراً وضلالاً كلما زاد إنعام الله تعالى عليهم، ويزدادون تجبراً وطغياناً في الأرض، وحرباً على أولياء الله سبحانه، كلما ازدادوا قوى وغنى، نسأل الله تعالى أن يطهّر الأرض من كفرهم وتبديلهم للدين، والحمد لله رب العالمين.

١٣ قتيلًا من الجيش النيجيري وميليشياته واغتنام ٣ آليات

و ١١ قتيلًا من الجيش التشادي وجواسيسه وآخرين من الكاميروني بهجمات في نيجيريا



اغتنام آلية في كمين نصبه جنود الخلافة للجيش النيجيري على طريق (دمبوا- مايدوغوري) شرقي نيجيريا

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة ١٣ عنصراً على الأقل من الجيش النيجيري وعدداً آخر من ميليشياته وأصابوا آخرين، واغتنموا ٣ آليات منهم وأحرقوا ثكنة لهم بعدة هجمات متفرقة، كما قتلوا ١١ عنصراً من الجيش التشادي وجواسيسه وأعطبوا (زورقاً) لهم باشتباكات ومداهمات أمنية بمنطقة (بحيرة تشاد)، في حين قتلوا وأصابوا عدداً آخر من الجيش الكاميروني بهجوم على ثكنة لهم قرب الحدود مع نيجيريا.

٧ قتلى وإعطاب زورق لجيش (تشاد)

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة اشتبكوا في يوم الخميس (١٢/ شوال) مع عناصر من الجيش (التشادي) المرتد قرب بلدة (كيري كاتيا) بمنطقة (بحيرة تشاد)، ما أدى لمقتل ٧ عناصر وإصابة آخرين وإعطاب (زورق) عسكري لهم، ولله الحمد.

مقتل ٤ جواسيس لجيش (تشاد)

وفي اليوم نفسه، داهمت مفرزة أمنية من جنود الخلافة منازل ٤ جواسيس يعملون لصالح الجيش التشادي، اثنان منهم في بلدة (كيغا)، وآخران في بلدة (كيري كاتيا)، بمنطقة (بحيرة تشاد)، وبعد التحقيق معهم تم قتلهم بأسلحة رشاشة، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من جيش الكاميرون

من جهة أخرى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (١٤/ شوال) ثكنة للجيش الكاميروني الصليبي في بلدة (ساغمي) قرب الحدود مع نيجيريا، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد من عناصرهم، ولله الحمد.

وهذه هي المرة الثانية التي يسقط فيها قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني، بعد هجوم مشابه وقع يوم الثلاثاء (٣/ شوال) وخلّف ٨ قتلى وعدداً من الجرحى.

٨ قتلى من الجيش النيجيري

على صعيد آخر وفي اليوم نفسه، هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (أونو) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل ٨ عناصر منهم وإصابة آخرين، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وأحرق المجاهدون الثكنة قبل عودتهم إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي صوراً تظهر القتلى وإحراق الثكنة عقب الهجوم، ولله الحمد.

قتلى وجرحى واغتنام آلية

خاص كما أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن جنود الخلافة هاجموا في يوم السبت ذاته، مقراً لميليشيا تابعة للجيش النيجيري في قرية قرب بلدة (غيدام) في منطقة (يوبي)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، وفرار البقية، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد.

قتلى من الجيش والشرطة

خاص بينما اشتبكوا في اليوم التالي، الأحد، مع عناصر من الجيش النيجيري قرب بلدة (غاجيرم) في منطقة (برنو)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل عدد منهم وإصابة آخرين، في حين أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) بأن المجاهدين أسروا وقتلوا عنصراً من الشرطة النيجيرية وآخر من الجيش في كمين كانوا قد نصبوه لهم يوم الثلاثاء (٩/ شوال) على الطريق الرابط بين مدينتي (مايدوغوري) و(مونغونو) في (برنو)، ولله الحمد.

قتلى واغتنام آليتين بكمين

وفي يوم الأربعاء (١٨/ شوال) كمن جنود الخلافة لعناصر من الجيش النيجيري على الطريق الرابط بين مدينتي (دامبوا) و(مايدوغوري)، واستهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين، فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آليتين منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن عدداً من عناصر الجيش النيجيري قتلوا وأصيبوا خلال الأسبوع الماضي، ودُمِّرت ٤ آليات وأحرقت ثكنة لهم، كما قتل وأصيب عدد آخر من عناصر جيش النيجر، في اشتباكات وهجمات لجنود الخلافة، وقعت في ٥ بلدات بمنطقة (برنو) شمال شرقي نيجيريا.

أحكَموا الطوق عليهم.. ١٠ قتلى وجرحى من قوات البحرية المصرية بكمين نوعي لجنود الخلافة على ساحل بحر (رفح)

النبأ - ولاية سيناء

خاص - كشف مصدر ميداني لـ (النبأ) تفاصيل الكمين البحري النوعي الذي نصبه جنود الخلافة لقوات الجيش والبحرية المصرية، في منطقة مغلقة على ساحل بحر (رفح)، وأسفر عن سقوط نحو ١٠ قتلى وجرحى أحدهم (رقيب) في القوات الخاصة، وإجبارهم على الفرار من منطقة الكمين عبر (زوارق) داخل البحر، بعد أن عجزوا عن الإخلاء البري إثر إحكام الطوق عليهم.



رصد مضاد وطوق عسكري

وقال المصدر إن جنود الخلافة رصدوا في صباح يوم الأربعاء (١١/ شوال) دورية راجلة بأعداد كبيرة من قوات البحرية المصرية، كانت مختبئة في قرية (الذيبة) على ساحل بحر (رفح)، بهدف التربص بالمجاهدين ومباغتتهم، غير أن المجاهدين رصدوا تحركات عناصر القوة مبكراً وكانوا لهم بالمرصاد، بفضل الله تعالى.

حيث انبرى لهم جنود الخلافة وفرضوا عليهم طوقاً عسكرياً من عدة محاور، لتندلع اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة المختلفة والقذائف الصاروخية ومن مسافات قريبة، ما أدى لمقتل وجرح عدد منهم، ودبَّ الرعب والارتباك في صفوفهم.

وأوضح المصدر أن الاشتباكات استمرت لنحو ساعتين حاولت خلالها قوات الجيش المحاصَرة الفرار بكل يأس من كماشة المجاهدين لكنها فشلت في ذلك، نظراً لكثافة النيران وتطويق المجاهدين لهم من أكثر من محور.

تعزيزات من البر والبحر!

وبيّن المصدر أن تعزيزات عسكرية كبيرة وصلت بعد ذلك للقوة المحاصَرة قادمة من حواجز قرية (أبي شنار) القريبة، ومن معسكر (الزهور) في (الشيخ زويّد)! إلا أنها لم تفلح في إنقاذ الموقف، ما اضطرهم إلى استدعاء إمداد بحري بعدد من الزوارق العسكرية لسحب وإخلاء القوات عبر البحر، فراراً من كثافة نيران المجاهدين.

وأكَّد المصدر أنه بمجرد وصول زوارقهم إلى شاطئ البحر لإخلاء القوات المحاصَرة، استهدفها المجاهدون بالأسلحة الثقيلة وأجبروها على الفرار مسافة (٥٠٠) متر داخل عرض البحر.

وأشار المصدر إلى أن الكمين أسفر عن مقتل ٣ منهم وإصابة نحو ١٠ آخرين على الأقل، وعُرف من بين القتلى (رقيب) في القوات الخاصة، يُدعى "إبراهيم أحمد الشنَّاوي" نشرت مواقع موالية للجيش المرتد صوراً له على الشبكة العنكبوتية.

الأسبوع الماضي

وكان نحو ١٧ قتيلاً وجريحاً سقطوا من الجيش المصري، بينهم (ضابطان) ودُمِّرت ٣ عربات (همر) لهم، في كمين محكم وتفجيرات لجنود الخلافة في منطقة (المغارة) وسط سيناء؛ حيث قُتل ٧ منهم بكمين متزامن استهدف عدة آليات لهم، بينما قتل وأصيب البقية خلال التصدي لحملة لهم جنوبي (المغارة).

١٣ قتيلًا من الجيش والنصارى بهجومين لجنود الخلافة شرقي (الكونغو)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٧ من النصارى و٦ عناصر من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين، بهجومين منفصلين في منطقة جبال (رونزوري) شرقي الكونغو.

وفي التفاصيل، هاجم جنود الخلافة يوم الخميس (١٢/ شوال) تجمعاً للنصارى في قرية (لوسيلوسي) بمنطقة جبال (رونزوري) شرقي الكونغو، حيث استهدفوهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٧ منهم.

كذلك كمن المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة، لدورية راجلة للجيش الكونغولي حاولت دخول القرية ذاتها، واشتبكوا معهم بمختلف الأسلحة، فقتلوا ٦ منهم على الأقل وأصابوا آخرين، وأجبروهم على الانسحاب من القرية تاركين وراءهم أسلحتهم وذخائرهم غنيمة للمجاهدين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقاً يوم الاثنين، تقريراً مصوراً يوثق الهجوم على الدورية ويظهر قتلى الجيش بعد الهجوم، ولله الحمد.


هلكى من الجيش الكونغولي سقطوا بكمين في قرية (لوسيلوسي)

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في وسط إفريقية قد قتلوا أكثر من ٢٠ عنصراً من الجيش الكونغولي وأصابوا آخرين بهجمات مسلحة استهدفت ٣ ثكنات لهم في منطقة (بيني)، كما قتلوا ١١ نصرانياً بهجوم آخر في منطقة (رونزوري) شرقي الكونغو، في حين اقتحموا قرية في (كابو ديلغادو) وأجبروا عناصر الجيش الموزمبيقي على الفرار منها بعد اشتباكات معهم استمرت عدة ساعات.

٤ قتلى من الجيش الرافضي بينهم (ضابط) وقصف مقر للحشد بهجومين في الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع (ضابطاً) و ٣ عناصر من الجيش الرافضي، كما قصفوا مقراً للحشد الرافضي، بهجومين منفصلين غربي الأنبار.

٤ قتلى من الجيش بينهم (ضابط)

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الخميس (١٢/ شوال) عبوة ناسفة على آلية للجيش الرافضي في منطقة (المحمدي) غربي مدينة (الرمادي)، ما أدى لتدميرها ومقتل (ضابط) و٣ عناصر، ولله الحمد.

قصف مقر للحشد الرافضي بالهاون

على صعيد مفارز الإسناد التي كثّفت من نشاطها مؤخراً في الأنبار، قصف جنود الخلافة يوم الجمعة (١٣/ شوال) مقراً للحشد الرافضي على الطريق الرابط بين مدينتي (القائم) و(عكاشات) غربي الأنبار، بعدد من قذائف (الهاون)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

من الجدير بالذكر، أن عمليات قصف (الهاون) في الأسبوع الماضي أسفرت عن سقوط٥ قتلى وجرحى على الأقل في صفوف الجيش الرافضي وإعطاب آليتين وإحراق ثكنة وإلحاق أضرار مادية في عدة مقرات لهم قرب (الرطبة) و(الرمادي).

على الصعيد الإعلامي، نشر المكتب الإعلامي، يوم الخميس، تقريراً مصوراً يُظهر جانباً من هجوم جنود الخلافة على تجمع للحشد العشائري في قرية (كياص) قرب مدينة (كبيسة).

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا نحو ٢١ قتيلاً وجريحاً من الجيش الرافضي، الأسبوع الماضي، ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات وأحرقوا ثكنتين لهم، وألحقوا أضراراً مادية بأربع ثكنات أخرى، كما قتلوا ٤ عناصر من الحشد العشائري ودمّروا آليتين واغتنموا ٣ أخرى وأحرقوا منزلاً لهم، بينما فجّروا برجاً لنقل الكهرباء، بسلسلة هجمات نوعية جاءت برغم إعلان الجيش الرافضي عن حملة جديدة ضمن مسلسل حملاته الفاشلة غربي الأنبار.

تدمير منزل شرطي وإحراق زروع للمرتدين بهجمات غربي كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

دمّر جنود الخلافة في كركوك منزل عنصر شرطة بعد تفخيخه بالعبوات الناسفة، كما أحرقوا زروعاً لعضو "مجلس محلي" وآخر عنصر في (ميليشيا بدر) الرافضية بهجومين غربي كركوك.

تدمير منزل عنصر شرطة

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة يوم الأحد (١٥/ شوال) من تفخيخ منزل عنصر في الشرطة الاتحادية المرتدة، في قرية (الرفيعة) بمنطقة (الرشاد) غربي كركوك، بالعبوات الناسفة ثم تفجيرها بداخله، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

إحراق زروع للمرتدين

خاص وفي إطار الحرب الاقتصادية المستمرة، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة أحرقوا في يوم الجمعة (٦/ شوال) محاصيل زراعية تعود ملكيتها لعنصر في استخبارات الحشد الرافضي يعمل ضمن (ميليشيا بدر) الرافضية، بمنطقة (الرياض) غربي كركوك، كما أحرقوا في اليوم التالي، محاصيل زراعية تعود ملكيتها لعضو في "المجلس المحلي" في المنطقة ذاتها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن عنصرين من الحشد العشائري أصيبا خلال الأسبوع الماضي وأحرقت محاصيل زراعية لهم، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة في منطقة (الرشاد) غربي كركوك.

اغتيال (قيادي) في الحشد الرافضي داخل سيارته بنيران المجاهدين في (المدائن) جنوبي بغداد

النبأ ولاية العراق - الجنوب

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الثلاثاء (١٧/ شوال) قيادياً في الحشد الرافضي، يُدعى "خالد البخاترة" أثناء قيادته لسيارته، في منطقة (المدائن) جنوبي العاصمة (بغداد)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، ما أدى لمقتله على الفور، واغتنم المجاهدون بندقية كانت بحوزته، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً توثق الهجوم وتظهر صورة القتيل داخل سيارته، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أوقعوا١١ قتيلاً وجريحاً في صفوف الجيش والحشد الرافضيَّين ودمّروا آليتين لهم، بتفجيرين منفصلين وعمليات قنص في منطقتي (اليوسفية) و(المدائن) جنوبي العاصمة بغداد.



الهالك (خالد البخاترة) بعد اغتياله في منطقة (المدائن) جنوبي العاصمة (بغداد)

٧ قتلى من الجيش الرافضي والشرطة وتدمير (همر) لهم وقصف تجمع للعشائري بعمليات متفرقة شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٥ عناصر من الجيش الرافضي ودمّروا عربة (همر) لهم، كما قتلوا عنصرين من الشرطة وأعطبوا مدفعاً رشاشاً لهم، بينما قصفوا تجمعاً للحشد العشائري، بعمليات متفرقة في شمال بغداد.

٥ قتلى بتدمير (همر) للجيش

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم السبت (١٤/ شوال) عبوة ناسفة على عربة (همر) للجيش الرافضي في منطقة (الشيخ حمد) شمال شرقي (التاجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل ٥ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

بينما قصفوا في اليوم نفسه تجمعاً لعناصر من الحشد العشائري المرتد في منطقة (البوعبدو) في (المشاهدة)، بصاروخ (كاتيوشا)، وكانت الإصابة محققة، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الشرطة

وفي يوم الاثنين (١٦/ شوال) اغتال المجاهدون عنصراً من الشرطة الرافضية، بمنطقة (الثائر) في (المشاهدة)، بإطلاق النار عليه من أسلحة رشاشة، ولله الحمد.

وفي هجوم آخر يوم الأربعاء (١٨/ شوال) استهدف جنود الخلافة ثكنة للشرطة الرافضية، بمنطقة (المزاريع) في (يثرب)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وتدمير (كاميرا) حرارية وإعطاب مدفع رشاش، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد هاجموا ثكنة للحشد الرافضي، في منطقة (تل الذهب) في (يثرب)، فقتلوا منهم ٣ عناصر وأصابوا آخرين، كما دمّروا (كاميرا) للجيش قرب (الطارمية)، إثر استهدافها بالأسلحة المتوسطة.

٤ قتلى من العشائري وإعطاب آلية لهم بهجومين شرقي ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ٤ عناصر من الحشد العشائري واغتنموا بندقية منهم، كما أعطبوا آلية لهم، بهجومين مسلحين شرقي ديالى.

إعطاب آلية للحشد العشائري

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأربعاء (١١/ شوال) آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة (شروين) شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها، كما استهدفوا في اليوم نفسه (كاميرتين) حراريتين لهم، في المنطقة ذاتها، ما أدى لتدميرهما، ولله الحمد.



عنصر من الحشد العشائري المرتد قتل بهجوم في قرية (الإصلاح)

٤ قتلى من الحشد العشائري

وفي اليوم التالي، الخميس (١٢/ شوال)، استهدفت مفرزة أمنية من جنود الخلافة عناصر من الحشد العشائري المرتد، في قرية (الإصلاح) شمالي (جلولاء) شرقي ديالى، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل ٤ منهم واغتنام بندقية رشاشة، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم التالي، صوراً تظهر جثة قتيلين سقطا في الهجوم والبندقية المغتنمة، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن عنصرين من الحشد العشائري أصيبا في الأسبوع الماضي ودمّرت (كاميرتان) حراريتان ومحوّل كهرباء يزود ثكناتهم بالتيار الكهربائي، كما أُحرقت طائرة مسيَّرة للجيش الرافضي، بعمليات جنود الخلافة في ديالى.

نحو ١٠ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي و(مكافحة الإرهاب) بتدمير ٣ آليات لهم قرب (مخمور)

النبأ ولاية العراق - دجلة

دمّر جنود الخلافة في دجلة آليتين للجيش الرافضي وعربة (همر) لقوات (مكافحة الإرهاب) فقتلوا وأصابوا نحو ١٠ منهم أحدهم (ضابط)، وذلك بثلاثة تفجيرات قرب منطقة (مخمور).

٨ قتلى وجرحى بينهم (ضابط)

وفي التفاصيل، قال مصدر **خاص** لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الأحد (٨/ شوال) عبوتين ناسفتين على آليتين للجيش الرافضي في جبل (قرة بوتك) جنوب شرقي (مخمور)، ما أدى لتدميرهما ومقتل ٤ منهم أحدهم (ضابط)، وإصابة ٤ آخرين بجروح، ولله الحمد.

تدمير (همر) لـ (مكافحة الإرهاب)

بينما فجّروا في يوم الخميس (١٢/ شوال) عبوة ناسفة على عربة (همر) لقوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة، مزوَّدة برشاش ثقيل، وذلك قرب (جبل مخمور)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

قتلى وجرحى من الـ PKK بإعطاب ٣ آليات واستهداف حاجز لهم

وإعطاب صهريج للنظام النصيري بتفجيرات في (الخير)

النبأ ولاية الشام - الخير

سقط عدد من القتلى والجرحى من الـ PKK هذا الأسبوع وأُعطبت ٣ آليات واستُهدف حاجز لهم، في حين أُعطب صهريج نفط للنظام النصيري، في ٥ تفجيرات لجنود الخلافة وقع معظمها في منطقة (البصيرة).

إعطاب آلية واستهداف حاجز

وتفصيلاً، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة يوم الجمعة (١٣/ شوال) عبوة ناسفة على آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين في منطقة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، بينما فجّروا في اليوم التالي، السبت، دراجة مركونة على حاجز لهم في بلدة (غرانيج)، ما أدى لإصابة عدد منهم بجروح، ولله الحمد.

إعطاب آليتين وصهريج نفط

كما شهد يوم الثلاثاء (١٧/ شوال) ٣ تفجيرات أخرى في منطقة (البصيرة)؛ حيث فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على عربة (همر) للـ PKK في بلدة (البصيرة)، ما أدى لإعطابها، كما فجّروا عبوة أخرى على آلية رباعية الدفع لهم على طريق (حقل العمر) النفطي، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، في حين فجّروا عبوة ثالثة على (صهريج) نفط للنظام النصيري، تعود ملكيته للمرتد "القاطرجي"، على نفس الطريق، ما أدى لإعطابه، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن نحو ١٢ قتيلاً وجريحاً سقطوا من الـ PKK بينهم (قيادي) و(مختار)، وأُعطبت ٣ آليات لهم، بتفجيرات وعمليات اغتيال مسلحة نفذها جنود الخلافة في عدد من مناطق الخير خلال الأسبوع الماضي.

مقتل ٣ عناصر من الجيش النصيري بنيران جنود الخلافة في حمص

النبأ ولاية الشام - حمص

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأربعاء (١٨/ شوال) عناصر من الجيش النصيري المرتد، بالأسلحة الرشاشة، شمال غربي مدينة (السخنة) في بادية حمص، ما أدى لمقتل ٣ عناصر واغتنام دراجتين، ونشر المكتب الإعلامي في اليوم نفسه صور القتلى الذين سقطوا في الهجوم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في حمص قد أسقطوا ٤ قتلى وجرحى من الجيش النصيري وجواسيسه ودمّروا آليتهم بتفجير في (جبل العمور) غربي مدينة (السخنة).



أحد القتلى الذين سقطوا في الهجوم شمال غربي مدينة (السخنة)

تدمير مدرعة وإعطاب (كاسحة ألغام) لقوات (سوات) الرافضية غربي (بيجي)

النبأ ولاية العراق - صلاح الدين

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا في يوم الثلاثاء (١٠/ شوال) عبوة ناسفة على عربة (كوجار) لقوات (سوات) الرافضية، أثناء حملة تفتيش لهم غربي مدينة (بيجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، وأكّد المصدر أن القوات الرافضية انسحبت بعد التفجير وعادت تجر أذيال الخيبة والفشل، ولله الحمد.

وفي عملية أخرى يوم الثلاثاء (١٧/ شوال) فجّر المجاهدون عبوة ناسفة على (كاسحة ألغام) لقوات (سوات) أيضاً في المنطقة نفسها، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يذكر أن ٤ من الشرطة الاتحادية قُتلوا بينهم (ضابط) وأصيب ٣ آخرون منهم وأعطبت آليتان لهم، بعملية قنص نوعية نفذها جنود الخلافة قرب (سامراء) في الأسبوع الماضي، بينما كانوا قد دمّروا آلية مياه تابعة للشرطة بتفجير في وقت سابق.

إعطاب آلية للـ PKK ومقتل وإصابة من فيها بهجوم مسلح في الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة يوم الأحد (١٥/ شوال) آلية رباعية الدفع للـPKK المرتدين، بالقرب من قرية (أبو قبيع) غربي مدينة الرقة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد فجّروا عبوة ناسفة داخل منزل (مختار) في منطقة (مزرعة الحكومية) شمالي الرقة، ما أدى لإصابته بجروح، وإلحاق أضرار مادية في منزله.

١٥ قتيلًا من الجيش الفلبيني وميليشياته في كمين لجنود الخلافة جنوبي الفلبين



النبأ ولاية شرق آسيا

قتل ١٥ عنصراً من الجيش الفلبيني وميليشيات موالية له، في كمين لمجاهدي الدولة الإسلامية، صباح يوم الجمعة (١٣/ شوال) جنوبي الفلبين.

وفي التفاصيل، نصب جنود الخلافة كميناً محكماً لعناصر من الجيش الفلبيني وميليشيا موالية له في قرية (كابون تاكاس) بمنطقة (باتيكول) جنوبي الفلبين، واستهدفوهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد كبير منهم، ولله الحمد.

وأكدت مصادر المجاهدين أن ١٠ عناصر من الجيش الفلبيني و٥ آخرين من عناصر الميليشيا قد قتلوا في الكمين على الأقل، إضافة إلى إصابة عدد آخر منهم، كما اغتنم المجاهدون كمية من الأسلحة والذخائر التي خلّفها عناصر الجيش بعد فرارهم من المكان، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

يشار إلى أن الأسبوع الماضي شهد هجوماً بطولياً لأحد أسود الدولة الإسلامية، استهدف مركزاً للشرطة الإندونيسية المرتدة، بمنطقة (كاليمانتان) جنوبي إندونيسيا، بسلاح أبيض وزجاجة حارقة، وأسفر عن مقتل (ضابط) شرطة وإصابة عنصر آخر بجروح، وإحراق آلية للشرطة، ولله الحمد.

اغتيال عنصر من القوات الخاصة الأفغانية بكاتم للصوت في (كابل)

النبأ ولاية خراسان

خاص

قال مصدر خاص لـ (النبأ) إن جنود الخلافة اغتالوا في يوم الأربعاء (١١/ شوال) عنصراً من القوات الأفغانية (الخاصة)، في منطقة (باغرامي) في ضواحي العاصمة (كابل)، إثر إطلاق النار عليه من سلاح كاتم للصوت، ولله الحمد.

يشار إلى أن مدينة (كابل) شهدت هجمات وعمليات متكررة لجنود الخلافة في الآونة الأخيرة برغم الاستنفار الأمني الكبير لعناصر الجيش والحكومة المرتدة فيها.

الأسبوع الماضي

وكان نحو ١٠ من موظفي "محطة إعلامية" موالية للحكومة الأفغانية سقطوا بين قتيل وجريح وأعطبت حافلتهم، كما سقط ٣ قتلى وجرحى آخرين من عناصر الشرطة المرتدة، وقتل أحد أبرز دعاء السوء المنافحين عن الطواغيت، بثلاثة تفجيرات لجنود الخلافة في العاصمة (كابل)، وقع أحدها داخل (الحي الدبلوماسي) المحصّن.

قتيلان وجريحان من الشرطة الصومالية بهجومين في الصومال

النبأ ولاية الصومال

قُتل عنصران من الشرطة الصومالية وأصيب آخران، بهجومين منفصلين لجنود الخلافة على مركز شرطة ودورية راجلة في الصومال.

حيث استهدف الهجوم الأول يوم الأربعاء (١١/ شوال) مقراً للشرطة الصومالية المرتدة، في حي (حاوتاكو) بمدينة (أفجوي) في (إشبيلي السفلى)، بقنبلة يدوية، ما أدى لمقتل عنصرين منهم. ولله الحمد.

بينما استهدف الهجوم الثاني يوم الأحد (١٥/ شوال) دورية راجلة للشرطة، قرب تقاطع (سوق بكارة) في العاصمة (مقديشو)، بقنبلة يدوية أيضاً، ما أدى لإصابة عنصرين منهم بجروح، ولله الحمد.

قصف قاعدة عسكرية لميليشيا حفتر شرقي (سبها) بصاروخ (كاتيوشا)

النبأ ولاية ليبيا - فزان

بتوفيق الله تعالى، قصف جنود الخلافة يوم الأربعاء (١١/ شوال) قاعدة (تمنهنت) العسكرية والتي يتمركز فيها عناصر من ميليشيا "حفتر" المرتدة، شمال شرقي مدينة (سبها)، بصاروخ (كاتيوشا)، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة في ليبيا قد أحرقوا أراض زراعية تعود ملكيتها لعنصر في الشرطة المرتدة وأتلفوا أطناناً من محصول (الشعير) وذلك في بلدة (غدوة) جنوبي (سبها)، كما فجّروا محلاً تجارياً لعنصر آخر من ميليشيات "حفتر" في بلدة (أم الأرانب) جنوبي (سبها)، ولله الحمد.

(ليبتاكو) مقبرة الصليبيين والمرتدين

جنود الخلافة يقاتلون على جبهات عديدة في منطقة الساحل.. إحداها في مواجهة ميليشيا (القاعدة)



النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

عمدت قوات التحالف الصليبي في السنوات الأخيرة إلى تركيز عملياتها العسكرية وجهودها الأمنية على منطقة (ليبتاكو) المشتركة بين عدد من دول (الساحل الإفريقي)، بعد أن باتت تشكل مصدر قلق لها ولحلفائها من الجيوش المرتدة، نتيجة التطورات العسكرية المهمة والهجمات الكبيرة التي وقعت فيها، والتي سبَّبت إحراجاً كبيراً لهم، وإرباكاً لخططهم العسكرية وإفشالاً لإستراتيجيَّاتهم في دعم وتأهيل جيوش الردة لتصبح قادرة على مواجهة المجاهدين في المنطقة.

وتمتد منطقة (ليبتاكو) الكبيرة على أجزاء من شمال (بوركينا فاسو) وشرق ووسط (مالي) وجنوب غرب (النيجر)، وتسعى القوات الصليبية ومعها جيوش الردة لإحكام السيطرة على هذه المنطقة، وتثبيت الحدود بين دولها، بهدف إبعاد جنود الخلافة عنها كونها تشكل ميدان حركة مستمرة لعملياتهم وتنقلاتهم بين مختلف أرجاء المنطقة.

أمريكا تشارك في الحملة الصليبية

وقد اضطرت أمريكا لكشف النقاب عن تواجد ميداني لقواتها في (النيجر) بعد مقتل وإصابة ٦ من جنود قواتها الخاصة (القبعات الخضراء) في اشتباك مع جنود الخلافة قرب قرية (تونغو تونغو) بمنطقة (تيلا بيري) الحدودية في (١٤/ محرم) عام ١٤٣٩ هـ.

وتعرضت القوات الأمريكية لهجمات أخرى لاحقاً، منها تفجير دبابة لهم قرب مدينة (أولام) في شوال ١٤٤٠هـ، كذلك تعرضت لخسائر في صفوفها خلال مشاركتها إلى جانب قوات (برخان) في إنزال جوي شرق منطقة (إفوكوريتن) الحدودية جنوبي (ميناكا) في الفترة ذاتها.

كما كشفت مجريات الأمور عن الدور الاستخباري للقوات الأمريكية في المنطقة عبر إنشاءها قواعد للتجسس والطائرات المسيَّرة لتزويد حلفائها الفرنسيين بالمعلومات وتقديم الدعم اللوجستي لقوات (برخان) ومشاركتهم ميدانياً في العديد من الحملات العسكرية والعمليات الخاصة.

فرنسا لا تتكتم على خسائرها فحسب!

وعلى صعيد الحرب مع القوات الفرنسية، فقد بدأت المواجهة معها مبكراً في هذه المنطقة، وتحديداً منذ إعلان جنود الخلافة بيعتهم لأمير المؤمنين أبي بكر البغدادي تقبله الله، فلم تمض سوى أسابيع قليلة على إعلان البيعة، حتى بدأت أولى فصول هذه الحرب الضروس بين المجاهدين والصليبيين.

ولا تزال هذه الحرب تزداد ضراوة وشراسة يوماً بعد يوم، رغم حملاتهم الإعلامية المضللة وتقاريرهم المكذوبة، والتي تتكتم على الخسائر الحقيقية لقواتهم في الميدان؛ بهدف رفع معنويات جنودهم وإقناع التكتلات السياسية والإعلام والشعب داخل فرنسا أن الحرب التي تخوضها في الساحل الإفريقي هي بالدرجة الأولى لصالح فرنسا، وأنها تحقق نتائجها وبأقل الخسائر!! زعموا.

فلم تخسر فرنسا -بحسب بيانات وزارة جيوشها- منذ تدخلها في شمال مالي ومنطقة الساحل، سوى ٤٤ جندياً لحد الساعة!! قُتل قرابة نصفهم بعمليات جنود الخلافة في منطقة (ليبتاكو) بين النيجر ومالي.

غير أن الحقيقة أن القوات الفرنسية تعرضت لهجمات أودت بحياة أعداد من جنودهم أكبر بكثير من الحصيلة التي نشرتها وزارة جيوشهم.

ومن ذلك التفجيرات التي تضرب آلياتهم وأرتالهم، حيث بعد كل تفجير تتعرض له هذه الآليات، تسارع وزارة دفاعهم إلى الإعلان عن "مقتل جندي فرنسي واحد" أثناء التفجير؛ في مشهد بات مألوفاً ومتكرراً اعتادت وسائل الإعلام سماعه من بيانات الجيش الفرنسي وتصريحات قادته.

ناهيك عن خسائرهم الأخرى في الهجمات الاستشهادية والانغماسية والاشتباكات المباشرة مع جنود الخلافة؛ ومن ذلك العملية الاستشهادية التي استهدفت -في وضح النهار- تجمعاً لقواتهم الصليبية في منطقة (آكابار) الحدودية مع النيجر في شهر (رجب) ١٤٤١هـ، وكبَّدتهم خسائر جسيمة في الأرواح الأمر الذي استدعى تدخل عدد من مروحيات (الشينوك) التابعة لبعض الدول الأوروبية العاملة في قوات (مينوسما) لنقل الجرحى والقتلى، ليخرج علينا بعد الهجوم "قائد أركان الجيش الفرنسي" ببيان يتحدث فيه عن "إصابة جنديين فرنسيين بجروح إثر تفجير سيارة مفخخة استهدفت فرقة عسكرية" في المنطقة!

ولا تكتفي فرنسا عقب كل هجوم تتعرض له قواتها بإصدار بيانات تقلل فيها من حجم الخسائر في صفوفها فحسب، بل تقوم علاوة على ذلك بعدم ذكر العديد من الهجمات التي تستهدف قواتها، خاصة التي تقع في المناطق النائية والغير مأهولة.

خسائر قوات مالي والنيجر

إلى جانب الخسائر في صفوف القوات الصليبية، كانت منطقة (ليبتاكو) مقبرة لجيوش الردة ومليشياتها في المنطقة، حيث أسقط جنود الخلافة مئات القتلى والجرحى من جيش النيجر، وشرَّدوا قواته الخاصة المدرَّبة أمريكياً قرب (تيلوة) و(تونغو تونغو)، كما هاجموا وسيطروا على عدد من الثكنات العسكرية في مدن: (آبالا) و(باني) و(بانغو) و(شيناغودرا) و(تيلوة) و(إيناتس) و(آيورو)، وأجبروا تلك القوات على التراجع إلى تخوم العاصمة (نيامي)، تاركة وراءها مساحات

شاسعة من الأراضي، مع ما خسرته من معدات عسكرية كبيرة.

أما الجيش المالي وميليشياته المدعومة من قبل فرنسا وحكومات المنطقة، فقد كانت الخسائر في صفوفهم أيضاً كبيرة، حيث شنَّ المجاهدون عدداً من الهجمات ضد الجيش المالي في مناطق (أغزرخ) جنوبي (ميناكا) و(إنديلمان) و(تبنكورت) وأسفرت هذه الهجمات عن سقوط ما يقارب ٢٠٠ جندي من الجيش المالي.

خسائر الحركات والميليشيات المرتدة

كما سقط أضعاف هذا العدد في صفوف الحركات والميليشيات المسلحة الموالية للحكومة المالية والتي كانت تشارك القوات الفرنسية حملاتها العسكرية خلال الثلاث سنين الماضية، حيث تكبَّدت هذه الميليشيات خسائر كبيرة في مواجهاتها مع جنود الخلافة في مناطق (ليبتاكو)، بدءاً من معارك (تيمدهي) و(آكابار) و(تدين باون) و(ترنقيت) و(إيناكر) إلى غيرها من المعارك.

وقد تمكن جنود الخلافة من اغتيال القائد الميداني لحركة "خلاص أزواد" ومسؤول الأمن بمدينة (ميناكا) عام ١٤٣٩هـ واغتيال نائبه بعد ذلك عام ١٤٤٠هـ في عمليات نوعية استُخدمت فيها أسلحة كاتمة ومناظير ليلية تم اغتنامها من القوات الخاصة الأمريكية.

الحملة الصليبية تدخل شهرها السادس

و مع تواصل الحملة الصليبية ودخولها شهرها السادس، يتواصل نزيف القوات الصليبية في منطقة (ليبتاكو) حيث تعرضت لعدد من الهجمات والاشتباكات خلال الشهر الماضي.

ففي (١٤/ رمضان) اشتبك اثنان من جنود الخلافة مع قوة فرنسية قرب منطقة (تسلاتين) جنوب شرقي (ميناكا)، وأسفر هذا الاشتباك عن مقتل ٤ جنود فرنسيين، بينما كانت فرنسا قد اعترفت بمقتل جندي واحد فقط!

كما اشتبك عدد من جنود الخلافة في (٢٤/ رمضان) مع رتل للقوات الفرنسية قرب منطقة (تيناهما) شمال شرقي مدينة (أنسونغو) وجرى تبادل كثيف لإطلاق النار استمر فترة من الوقت، تطلب تدخل الطائرات المروحية لانقاد الموقف، وتمكن المجاهدين من العودة إلى مواقعهم سالمين.

جرحى وإعطاب دبابة للقوات الصليبية

وفي (٢٨/ رمضان) توجهت أرتال القوات الصليبية نحو عدد من المناطق الواقعة على جانبي الطريق الرئيس الرابط بين (ميناكا) و(أنسونغو)، حيث تم إنزال مجموعة من القوات الخاصة بالقرب من منطقة (إينازول) على بعد ٣٠ كيلومتراً غربي (ميناكا)، فيما تقدمت أرتال الدبابات على شكل خط مستقيم بهدف تنفيذ تمشيط دقيق لأودية المنطقة وشعابها الوعرة، وتطويق قراها والسيطرة على المداخل المؤدية إليها.

ولكن عند أحد المنعرجات الضيقة، باغتهم جنود الخلافة بإطلاق نار مفاجئ على مقدمة أحد الأرتال، ما أحدث خلخلة في صفوف عدد من الأليات التي تفرقت في محاولة لتنظيم تشكيلها من جديد، غير أن كثافة النيران التي كان يصوِّبها جنود الخلافة أدت إلى إصابة إحدى الدبابات واشتعال النيران فيها، ما أجبر الجنود بداخلها على الترجل خارجها، فاستهدفهم أحد جنود الخلافة والذي كان على مقربة من الآلية، بنيران سلاحه الرشاش، ما أدى لإصابة بعضهم، بينما هرعت مروحية لإخلاء الجرحى.

وعلى إثر ذلك، عادت هذه الأرتال أدراجها، دون أن تنهي مهمة التمشيط التي خرجت لأجلها بهذا العدد الكبير من القوات، تاركة وراءها قطعاً من الدبابة المعطلة وضمادات طبية عليها دماء جراحهم.

حرب على جبهة قاعدة الردة

بالتزامن مع اشتداد الهجمة الصليبية، لم تتوقف قاعدة الردة عن الزج بالمئات من عناصرها في الحرب الخاسرة ضد المجاهدين، ولم يتوقف مدد حلفائها من جبهات الردة الأخرى على اختلاف توجهاتهم، ودعمهم بالذخائر والمؤن وتأمين خطوط إمداد آمنة ومتواصلة لهم.

كما لم يتوقف وصول تعزيزات أخرى من ميليشيا القاعدة قادمين من جبال (الإفوغاس) على الحدود مع الجزائر ومناطق (تبنكورت) و(تمبوكتو) للمشاركة في القتال ضد المجاهدين، ولرفع معنويات عناصرهم المتدهورة نتيجة أهوال المعامع الأخيرة التي تعرضوا لها في حربهم ضد جنود الإسلام على الحدود بين (مالي) و(بوركينا فاسو).

فمع تسارع وتيرة الهجمات التي كانت تشنها قاعدة الردة بهدف حسم المعركة سريعاً وإنهاء المواجهة مع جنود الخلافة في أقل وقت ممكن؛ كانت الخسائر في صفوف ميليشياتها كبيرة ومفاجئة لهم، حيث لم تعتد هذه الميليشيات على وقوع مثل هذه الخسائر في صفوفها بهذا الشكل وبهذه الطريقة.

١٧٠ قتيلاً باعتراف أحد قادتهم

فقد اعترف أحد قادتهم وهو المرتد "جعفر ديكو" بخسارتهم لما يقارب ١٧٠ قتيلاً في بعض معاركهم ضد جنود الخلافة، ومن ذلك المواجهة الضارية التي اندلعت في منطقة (بيلا) على الحدود بين (مالي) و(بوركينا فاسو)، وأسفرت عن مقتل نحو ٥٠ عنصراً منهم، بعد أن حاولوا مهاجمة جنود الخلافة بأعداد كبيرة فصدَّ المجاهدون عاديتهم وفرَّقوا جمعهم بعملية استشهادية بسيارة مفخخة، ثم طاردوا قطعانهم السائبة فشرَّدوهم واغتنموا عتادهم. كما قتل جنود الخلافة في (٢٤/ رمضان) ٧ من عناصر القاعدة وأصابوا آخرين، بمنطقة (فيدي) على الحدود بين (بوركينا فاسو) و(غانا) بعد محاولتهم الهجوم على مجموعة للمجاهدين كانت تتواجد في المنطقة.

وقد بلغت حصيلة قتلاهم في المواجهات الأخيرة نحو ٢٠٠ قتيل بخلاف الجرحى.

ويواصل جنود الخلافة تصديهم لهجمات مرتدي القاعدة في العديد من مناطق (بوركينا فاسو) حيث توجه أكثر من ألفي عنصر من ميلشياتهم إلى هذه المناطق لتقديم الدعم والمساندة لعناصرهم هناك.

تحالفات مشبوهة للقاعدة

هذا الحشد والدعم الكبير للقاعدة ضد جنود الخلافة في الساحل أثار العديد من علامات الاستفهام حول التنظيم!

فكيف لتنظيم كالقاعدة التي عادة ما كان جنوده يخفون أسلحتهم وأجهزة اتصالاتهم اللاسلكية عن جبهات الردة الموالية للحكومة المالية، ويلوذون بنقاط تمركز "تنسيقية الحركات الأزوادية"! للاختفاء والتمويه عند قيام الصليبيين بدوريات تمشيط في مناطقهم، ويحملون العديد من أعلام الجبهات المرتدة في سياراتهم لاستخدام ما يناسبهم منها عند تحركاتهم وتنقلاتهم، ويقيم بعض قياداتهم في مدن (تيمياوين) و(تينزواتن) داخل حدود الجزائر!

فكيف يمكن لتنظيم هذا حاله، أن يعلن فجأة هذه الحرب الشاملة ويخوض غمارها دون أن يتلقى ضمانات وتسهيلات لتحريك هذه الزحوف من آلاف العناصر المرتدة وآلياتهم والتي لم يحشد مثلها من قبل قط ضد أي عدو من أعداءه في المنطقة! لتقطع هذه الزحوف المسلحة مساحات شاسعة وتتحرك بشكل مكشوف دون أن تتعرض لأدنى مضايقة من أيٍّ من الجيوش المختلفة التي تتواجد في المنطقة؟! ودون أن تتعرض لأي قصف جوي في طريقها إلى قتال الدولة الإسلامية؟!

وما علاقة ذلك كله بما أعلن عنه رسمياً من مفاوضات يجري الإعداد لها بين القاعدة والحكومة المالية على غرار ما جرى مع قدوتهم "طالبان"؟! وعلى ماذا سيتفقون؟! وعلى من سيجتمعون؟! أسئلة كثيرة لن يطول الوقت حتى تظهر إجاباتها للجميع، ليهلك من هلك عن بينة ويحيا من حيَّ عن بينة.

٣ قتلى من الجيش البوركيني

ورغم انشغال جنود الخلافة برد عادية مرتدي القاعدة في (بوركينا فاسو)، إلا أن ذلك لم يمنعهم من مواصلة جهادهم ضد الجيش البوركيني هناك، فقد اشتبك جنود الخلافة مع مجموعة من الجيش البوركيني على الطريق الرابط بين العاصمتين (واغادوغو) و(نيامي) قرب الحدود مع النيجر، ما أدى لمقتل ٣ عناصر منهم، ولله الحمد.

وتستمر الدولة الإسلامية في جهادها على جبهات المشركين كافة، والتي انضمت إليها جهات جديدة ضلَّت طريقها وبدّلت دينها وباتت ترى في جنود الخلافة عدواً وحيداً لها؛ تحاربهم وحدهم وتوالي وتهادن جميع الأطراف غيرهم.

مرتدو القاعدة في غرب إفريقية

ما بقي عن قتالهم محيد

في ولاية غرب إفريقية التي عجز الصليبيون والمرتدون عن هزيمة الدولة الإسلامية في مختلف مناطقها، يقدم مرتدو تنظيم القاعدة أنفسهم للنيابة عنهم في قتال أجناد الخلافة، لقاء قبول الطواغيت هناك التفاوض معهم وترك الصليبيين لقتالهم.

وادعوا المرتدين وظاهروهم على المسلمين:



فقد وادعوا جميع طوائف الكفر والردة في تلك البلدان، ليوجهوا قوتهم كلها لقتال جنود الدولة الإسلامية، ويمنعوهم من جهاد جيوش الصليبيين وأوليائهم المرتدين في مالي والنيجر وبوركينا فاسو والجزائر، بل وانتقلوا من طور الموادعة إلى طور التولي والمظاهرة على المسلمين، سنة إخوانهم في باقي الفروع والأنحاء.

أرعبهم عجز الطواغيت عن هزيمة المجاهدين:



وقد ساءهم وأقض مضاجعهم الأخبار التي تتوالى تترى عن فتوحات جنود الخلافة، وتنكيلهم بجيوش الردة، وأنباء عجز الصليبيين والمرتدين عن التصدي لهم، كما أغضبهم هجوم المجاهدين المتكرر على الجيش المرتد في الجزائر، وهم تركوا قتاله من سنين، بل وجعلوا من أنفسهم كلاب حراسة له، يمنعون غيرهم من ذلك ولو بقتاله.

قاتلوا من يخرج من صفهم إلى صف الموحدين:



ثم كانت قاصمة ظهرهم بترك جماعات كبيرة من أتباعهم لهم، والتحاقهم بالدولة الإسلامية بعدما تبينت لهم الحقائق التي حجبت عنهم في الفترات الماضية، فإذا بهم اليوم يقتلون من يتركهم لينضم إلى جنود الخلافة في ولاية غرب إفريقية، ويتهمونه بالخارجية، ويستحلون دمه وماله، بغيا وضلالا، وذلك في الوقت الذي لا يمنعون من ينضم من أتباعهم إلى الفصائل المرتدة من العلمانيين والوطنيين وغيرهم، ويرونهم إخوانا لهم يوالونهم في الدين.

ما بقي عن قتالهم بعد غدرتهم محيد:



وإن جنود الخلافة قد أجلوا قتالهم وصبروا على أذاهم سنين، وهم يدعون أتباعهم إلى الحق بالحسنى، ويجادلون أمراءهم وطلبة العلم منهم بالتي هي أحسن، ولكن ما بقي بعد غدرتهم عن القتال محيد، إذ لا يرد الحديد إلا الحديد.



من الكلمة الصوتية للمتحدث الرسمي للدولة الإسلامية
الشيخ المهاجر: أبي حمزة القرشي (حفظه الله تعالى)
(وسيعلم الكفَّارُ لمن عقبى الدار)

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤١ هـ